

مصر الأولى بـ"الحشيش" .. و27% من الإناث يتعاطين المخدرات!



الاثنين 9 يناير 2017 12:01 م

وسط ضبابية حكم العسكر، يزداد الوضع العام للشباب المصري من سيئ لأسوأ، تارة بعدم توفير فرص عمل وانهيار الاقتصاد وازدياد العنوسة بين الفتيات ومشاكل أخرى دعتهم للانتحار أو تعاطي المخدرات أو للهجرة غير الشرعية هرباً من جحيم الانقلاب.

هذا ما أكدته وكشفت عنه الدكتور غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي في حكومة الانقلاب، أن الإدمان أخطر من الإرهاب على المجتمع المصري.

وأكدت: أن 10% من المصريين يتعاطون المخدرات وهو ما يمثل ضعف المعدل العالمي، كما أن 27% من الإناث في مصر يتعاطين المخدرات، لافتة إلى أن سن تعاطي المخدرات انخفض إلى 10 و11 عاماً، وبرزت ظاهرة تدخين الشباب المخدرات أمام والديهم داخل المنزل.

جاء ذلك خلال لقاء مع برنامج "يحدث في مصر" على قناة "mbc مصر" الأحد، وأضافت: والي، ما المانع من تجنيد الفتيات إذا وافق المجتمع والدولة على ذلك؟

وأكدت أنه إذا تم تجنيد الفتيات فسيثبتن كفاءة كبيرة مثل الكفاءة التي أثبتوها في عملهم بالقطاع المصرفي والجامعي وكافة المجالات.

10 ملايين مدمن

جدير بالذكر أن عمرو عثمان، مدير صندوق علاج الإدمان التابع لوزارة التضامن الاجتماعي بحكومة الانقلاب، كشف عن وجود حوالي 10 ملايين شخص يتعاطون المخدرات، بنسبة 10.4%.

وقال "عثمان"، في تصريحات صحفية مؤخراً، إن تعاطي المخدرات هو الخطوة الأولى للإدمان، مشيراً إلى أن تعاطي المخدرات يضرب جميع الفئات الاجتماعية داخل مصر.

وأضاف أن المخدرات مرتبطة بجرائم السرقة والتحرش، مشيراً إلى أن 79% من مرتكبي الجرائم كانوا تحت تأثير المخدرات.

مصر بالمركز الأول في استهلاك الحشيش

كشفت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية عن أكثر الدول استهلاكاً للحشيش، حيث حلت مصر في المقدمة على مستوى الدول العربية بنسبة 6.24% من السكان، وتلتها الإمارات بنسبة 5.35%، والمغرب في المركز الثالث بنسبة 4.22%، أما المركز الرابع كان من نصيب الكويت بـ3.1%، وخامساً جاءت تونس بـ2.6%، ولبنان جاء في

المركز السادس بنسبة 2%، ثم الجزائر بـ0.52%، وفي المركز الثامن السعودية بنسبة 0.3%

مصر على رأس قائمة العنوسة العربية

تعد ظاهرة "العنوسة" هي الشبح المخيف الذي يلاحق كثيرًا من الفتيات المصريات اللاتي تعدين سن الزواج، كما باتت مصر -وفق بيانات وإحصائيات رسمية- الأولى عالميًا في نسب الطلاق، الأمر الذي يرجعه بعض المحللين إلى مجموعة معقدة من الأسباب، لا ينفصل فيها السياسي عن الاجتماعي أو الاقتصادي.

حيث أكدت الإحصاءات الرسمية، أن 13 مليون شاب وفتاة تجاوز أعمارهم 35 عاماً لم يتزوجوا، منهم 2.5 مليون شاب 10.5 ملايين فتاة فوق سن الـ35، كما أن هذا الرقم مرشح للتزايد بسبب الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها مصر منذ سنوات، وذلك يرجع لتزايد حدة مشكلة البطالة في مصر.

وتشير تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤخرًا حيث سجل 13,4%، مقابل 8,9% خلال الربع نفسه من عام 2015.